الفقيه وليس هذا للتوضيح لان مرادهم بالايضاح المخالب
وهو بالغرض في مثالنا عالم بما ذكر غير محتاج الى ايضاحه
له ولا للمدح فان غرض المتكلم اعلام السامع بانه عالم
بحال هذا الموصوف للمجرد الثناء عليه والنعت من حيث
هو يتبع منعوته في اثنين من خمسة واحد من وجوه
الاعراب الثلاثة الرفع والنصب والجر وواحد من التعريف
والتنكير سواء رفع ضميره ام اسما ظاهرا فلا يتبع منعوته
معرفة بنكرة ولا عكسه نعم المعرف بلام الجنس يجوز
ان يتبع بنكرة مخصوصة كقولهم ما ينبغي للرجل مثلك او
غيرك ان يفعل كذا ويجب في النعت ان يكون مساويا
لمنعوته في التعريف او دونه فنحو يا رجل اخيك بدل
ثم ان رفع النعت ضميرا مستترا عاد عائدا على المنعوت تبع
منعوته ولو كان معناه لما بعده كما في نحو جاءني رجل
حسن وجهه في اثنين ايضا من خمسة واحد من التذكير
والتانيث وواحد من الافراد وفرعيه من تثنية وجمع
فيصير لهذا مع ما مر مطابقا له في اربعة من عشرة
مالم يمنع مانع من التبعية كما في الملتزم افراده وتذكيره
كافعل منه كما مر وتذكيره كفعول بمعنى فاعل وفعيل
بمعنى مفعول كامرأة صبور وجريح او تانيثه كرجل ربعة
همزة وامرأة ربعة بحمزة والا اي والا يرفع ذلك بان

رفع ظاهرا او ضميرا بارزا فهو بالنسبة الى الخمسة الباقية
كالفعل الحال محله فيفرد لرفعه ذلك ويطابق في التذكير
والتانيث المرفوع لا المنعوت كمررت برجلين قائمة
امهما وبرجال قائم اباؤهم كما في الفعل الحال محله و
يسمى سببيا نعم ان رفع جمعا جاز ان يجمع جمع تكسير
لجريانه مجرى المفرد بل يترجح على الافراد ولهذا قال
والاحسن جاءني رجل قعود غلمانه بلفظ التكسير ثم
قاعد غلمانه بالافراد الذي هو قياس الفعل لان نحو
قعد غلمانه في اللغة الفصحى وقيل افراده ارجح مطلقا
لجريانه مجرى الفعل وقيل ان رفع مفردا او مثنى ثم
يلي افراده باتفاق قاعدون غلمانه بجمع جمع سلامة
وهو ضعيف لانه خاص بلغة اكلوني البراغيث ويجوز
قطع الصفة # ولو تودد تعن التبعية المعلوم
موصوفها بدونا حقيقة او ادعاء بان ينزل منزلة
المعلوم لامر ما رفعا بتقدير هو في حالة الرفع
النصب والجر ونصبا بتقدير فعل في حالة الرفع
والجر تقديره اعني في نعت التوضيح او المدح في
المدح او اذم في الذم او ارحم في الترحم وغير ذلك
مما يناسب الصفة ولا يجوز اظهار المقدر الا في نعت
التوضيح والتخصيص واذا جرت الصفة على مشار